

250 درس التفسير - سورة المائدة 1 - 11

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله
نحمده نستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله
عليه وسلم تسلیما كثیرا - 00:00:32

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اخوانی وكنا اخذنا من قول الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح ونبينا من بعده - 00:00:50

واوحيانا الى ابراهيم واسماعيل هنا تكرر هذا الظمير ظمير الجمع مضافا الى الله عز وجل فماذا يستفاد من هذا يا اخوان اي نعم
تعظيم ومنزل ربنا عز وجل هو تعظيم ما نزل ايضا به - 00:01:15

انه حين اليك كما اوحيانا للوحي تعريف الوحي في اللغة والاصطلاح اعلام الله تعالى انباء وبما يوحى اليه من شرعه الحكيم كما
اوحيانا الى نوح ونبينا من بعده قوله ونبينا من بعده يدل على ماذا - 00:01:49

هنروح اول الرسل والانبياء. اما الرسل هذا بالنص انت الشفاعة انت رسول الله او اول رسول الله. واما الانبياء صحيح ان جميع الانبياء
من ذرية ادم لقوله والذين من بعده - 00:02:12

لفئة اخرى وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتابة يعني ابراهيم ونوح عليه السلام لكن قد يرد علينا احد ان ادم نبي كما ورد بذلك اثر في
ال الحديث هذا تخصيص للعموم بكل الانبياء بعد نوح الا ادم عليه السلام - 00:02:37

وفي رد على من ذكر من النساين ان ادريس نعم من اجداد نوح عليه السلام الاساطير المراد بهم يا اخوان قبائل بنی اسرائیل كان في
كون ثانی من الجواب زياد - 00:03:05

نعم انهم اخوة يوسف وهذا المشهور يا اخوان لكن يا شيخ الاسلام رحمة الله يرى ان الاساطير هنا عام اريد به بخصوص يعني انبياء
في اساطير بنی اسرائیل. وليس كل الاساطير. نعم. اساطير القبائل - 00:03:28

لكن انبياء في هؤلاء الاساطير ويستدل على قوله هذا بدليل من القرآن ايضا ولقد جاءكم يوسف اي نعم قوله تعالى ولقد جاءكم
ينصف من قاموا بالبيانات ولم يذكر الا يوسف - 00:03:50

ما ذكرهم وهم احد عشر كانوا انبياء ذكرهم اذا ما فعلوه بابيهم وبابيهم من انبياء والله اعلم رسلا قد قصصناهم اليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك الشيخ محمد رحمة الله اشار - 00:04:13

الى قول في هذه المسألة واستدل بهذه الآية الى قول في هذه الآية وسلم بها على مسألة ما هي جميع الانبياء المذكورين في القرآن لا
يعني عدم وجود انبياء لا - 00:04:39

يوجد انبياء لكن من ذكر في القرآن فهو رسول. شو الدليل يا شيخ ناصر ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل كل من قص عليه وصفي انه
رسول وايضا قوله تعالى ولقد ارسلنا رسلا - 00:05:00

من قومك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقص عليك وكل الله موسى تكريما اثبات صفات الكلام ربنا عز وجل وانه يتكلم
بكلامه حقيقي مسموع بصوت وحرف لا يشبه - 00:05:20

كلام الادمية رسول مبشرین ومنذرين الحکمة من ارسال الرسل نعم يا اخوان فيصل. فيصل البشارة والنذارة وادا اجتمعت الاشارة

والنذرا فالبشرة يراد بها ونذارة مع ان الادارة فقط تكون المؤمنين - 00:05:40

وعن دربه الذين يخافون ان يحشرون الى ربهم وقد تكون البشرة للكافرين فبشرهم في عذاب اليم لكن عند الاجتماع تحمل على ما ذكرت لأن لا يكون للناس على الله حجة من الرسل وكان الله - 00:06:12

عزيزة حكمة لكن الله يشهد بما انزل اليك هو سبحانه وتعالى شهد في موضع فشهد في موضع على ماذا يا فيصل انا على وحدانيتي والوهبيه وشهد بذلك فكفى به شهيدا - 00:06:38

واشهد ملائكته وشهاد اولي العلم ايضا كما في اية ال عمران شهد الله انه لا الله الا هو الاية بعث محمد صلى الله عليه وسلم في موضع وانزال هذا الكتاب العظيم - 00:07:01

ايده ايه كما في هذه الاية وقوله ويقول الذين كفروا لست منصلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب يقول عطاء من سائب يا اخوان كلمة ما ادرى يمكن فهذا التنبئه عليها - 00:07:17

القرآن عن ابي عبدالرحمن السلمي وانا بدبي ان تقرأوا عن حياة ابي عبد الرحمن السلمي الامام التابعي المشهور كان يوجد شخص اخر يحمل هذا الاسم القرن الخامس الهجري او كذا - 00:07:37

وله تفسير ليته لم يؤلفه كلاما هذا في اشارات الباطنية في توسيع كتاب الله عز وجل ومع ابو عبد الرحمن العلم هذا رحمه الله فهو عبد الله بن حبيب السلمي الذي اخذ القرآن عن عثمان وابن مسعود وعلي - 00:07:58

وعن اعيان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومكث مدة طويلة وهو يقرأ القرآن. في حذف يجيز لنا ترجمة موجزة عنه. الدرس القادر يا اخوان ها؟ الشیخ مساعد الحمدانی يا ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب التابعی حتى لا يختلط بالآخر هذا - 00:08:23

جزاك الله خير ابي كلام موجز الشعر الذهبي ابن كثير ايضا في البداية يعني في ذهنه انه جلس يقرأ القرآن سنين طويلة يقول عطاء بن السائل رحمه الله ختم القرآن عن ابي عبد الرحمن - 00:08:48

وكان اذا اخذ احد القرآن عنه قال له لقد اخذت علم الله فليس احده افضل منك الا بعمل ويستدل بهذه الاية لكن الله يشهد بما انزل اليك اخذت علم الله القرآن علم الله - 00:09:07

انزله فيصل انزله بعلمه يعني وانزله ايضا بعلمه ان هو عالم سبحانه وتعالى بما فيقول اخذت علم الله فما احده اليوم افضل منك الا بماذا الا بالعمل العمل هو الثمرة يا اخوان - 00:09:33

والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيد ان الذين كفروا وصلوا عن سبيل الله. الفعل صدى فيصل يأتي لازم صدوا بانفسهم والمتعدى تعرفون الفرق بين لازم ما يأخذ الا مرفوعة ما يأخذ ما ينصب مفعول ابدا - 00:10:02

يقول مثلا اجتهد شهد زيدان لا يمكن ان تأتي لها بمفعول امل متعدى سيكون له مفعول وربما يكون له مفعولين او ثلاثة حتى فالفين صدى يمكن يجي لازم يقول صدى - 00:10:25

وفلان عن الطريق ويمكن ان يكون متعديا تقول صد فلان غيره هذا الطريق او ما اشبه ذلك الذين كفروا وظلموا ظلم هنا الزائد عن كفر الظلم الكفر ظلم طغيان التمادي - 00:10:45

في الكفر والاستمرار والاصرار عليه وقد يكون مع كفراهم اظن ان الناس ايضا متعد عليهم الكافر ليس كظالم بنفسه الكفر ظلم ان الشرك لظلم عظيم ولكن قد يجمع الظن بانواعه وقد يظلم الاخرين ويتعذر عليهم - 00:11:09

لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليأتهم السبيل طريقة الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا ذكر الخلود يا فيصل موصفا ومقيدا بالتأييد في القرآن في كم موضع ثلاث مرات هذا الموضع في الاحزاب خارجين فيها ابدا لا يجدون ولها نصيرا - 00:11:38

وفي سورة الجن وما رسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم قد جاءكم الرسول وهل هنا العهد الذنبي - 00:12:08

رسول معلوم صلوات ربى وسلامه عليه والخطاب هنا لمن؟ لكل الناس يا ايها الناس مسلم كافر جاءكم رسول بالحق امن ربكم جاء بهذا الحق ولم يأت به من عنده صلوات ربى وسلامه عليه. وانما جاء به - 00:12:28

من ربنا وفي ذكر اسم الرب هنا يقول قد جاءكم الحق من الله اشاره الى ماذا يا اخوانانا مع الى الربوبية يا اخوان ربوبية عامة وخاصة الخاصة عظيمة يا اخوان - 00:12:56

00:12:56 - اخوان يا عظيمة الخاصة وخاصة

تربيـة خلقـه العـناـية والـحـفـظ والـرـعـاـية والـتـوـفـيق فـامـنـوا خـيرـا لـكـم وـان تـكـفـرـوا فـان لـلـه ما فـي السـمـاـوات وـالـأـرـض وـكـان اللـه عـلـيـهـا حـكـيمـاـ .
منـاسـيـة خـتـم الـآـيـة بـالـأـسـمـيـن الـعـلـيـمـ وـالـحـكـيمـ لـمـن يـسـتـحـقـ الـهـدـاـيـةـ . نـعـمـ حـلـيـمـ بـمـن يـسـتـحـقـ الـهـدـاـيـةـ . فـاهـدـيـهـ - 18:13:00

ومن من لا يستحقها نعم فيغويه العليم الحكيم وتأملوا يا اخوان كيف اجتمع هذان الجليلان علم وبش ؟ وحكمة. علم وحكمة واذا
وهذا العلم وفاتت الحكمة كا: نقص. البشر له وحد شئ من الحكمه مع حما. كقصص. ايضا - 00:13:46

وكمال في اجتماع الامريرن والحكمة تعالج ما هما؟ وضع الامرير في موضعها؟ اي نعم وهي نوعان عنصرية وغاية حكمه في الصورة
وحكمة في الغاية متكون: الحكم نعم، وهو القدرة القدرة على الشيء، فحكم: الاقسام اذاء ابرهة اقسا - 08:14:00

وحمله في مادا في العالية وتحون بالحجم بنوعيه. العذرية الهدريه والشرعية فتحون الاقسام ادا؛ اربعه اقسام - ٥٥:١٤:٥٥

الكتاب كيف ينادون بالنسبة للكتاب وهم قد غدوا كفروا هذا توبیخ لهم. التوبيخ له - 00:14:33

انتم اهل الكتاب فمقدتضى هذا الكتاب ان تستقيموا وان تتبعوه وان تؤمنوا بهذا الرسول الذي بشر به في هذه الكتب ما تزال البشرة موجودة يا اخوان اسمه محمد صلى الله عليه وسلم كما سيأتي ان شاء الله موجود بالنص في التوراة. محمد - 00:15:02

فما زال يقولون وفي نبي محمّساته لكنه لم يأت بعد نعوذ بالله من أعمى القلوب يعرّفوه كما يعرّفون ابنائهم ثم يكابر وينكر الكتاب

القرآن انظر كل ما جاء الذين اتاهم كتاب فهو نعم في مأرب المدح. الثاني الذين اوتوا اوتوا نصيبا وهذا لا يكون الا في معرض وصف بالقرآن باربعة اوصاف. الاول الدين اتیناهم وهذا لا يكون لله في المدح. في المدح داتنا اتیناهم الكتاب - 00:15:24

الذنب والثالث الذين اوتوا الكتاب وهذا يقولون اعم - 00:15:56

في هذه الآية في مهر ذنب. لا ترموا في دينكم ولا تكونوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله ذكر اللقب والله أعلم

وقدم اللقب هنا من الاصل ان يتاخر اللقب - 00:16:37

ممسوح العين اليمنى هو ممزوج وممسوخ رسول الله وكلمته معنى كلمنه - 00:16:58

الارواح التي خلقها الله عز وجل. واضيفت الى الله من باب التشريق. انما التشريف وقوله منه - 00:17:29

حول ولا قوة الا بالله - 00:17:57

منه او وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميua - 00:18:15

مصدق بالقرآن فحسب حسنا تستدل علي بكتاب الله عز وجل - 00:18:36

تبين له الحق كل هذا يقال ان هذا الرجل قسيس لها اورد عليه هذه - 00:18:54

الآلية ابتعد وتغير ثم اسلم والله اعلم فامنوا بالله ورسله ما تقولوا ثلاثة انتهاوا خير لكم انما الله الله واحد سبحانه انه ان يكون له ولد ماذا تكون النصارى؟ نعم يا اخوان ام سعد؟ ماذابقوا النصارى، في، نعم؟ قالوا انه انه - 00:19:16

انه الله او انه ابن الله او انه ثالث ثلاثة. وكلها ذكرت في كتاب الله عز وجل مستحيل نسبة الولد الى الله عز وجل لادلة من يذكر يا

اخوان شينا - 00:19:40

لان الولد شبيه ابيه ليس كمثله شيء احسنت ولان الولد لابد له من ام ولا يأتي الا من زوجة للاب وربنا عز وجل يقول انى يكون له ولد ولم تكن له - 00:20:00

صاحبة وايضا ان الخلق كلهم عباده. فكيف يكون العبد ولدا كل ما في السماوات والارض الا اتي الرحمن بعد قولهم قالوا اخذ الله ولدا لقد جئتم وقالوا اخذ الله ولدا لقد اخذ الرحمن. ولدا. ولدا لقد جئتم شينا - 00:20:15

ولانه تعالى هو الغني الحميد وانما يريد الولد ما يحتاجه قال تعالى قالوا اخذ الله ولدا سبحانه هو الغني. نعم نعم له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله - 00:20:39

وكفى بالله وكيلا. وكيلا. معنى وكيلا اي حفيظا قد توكل بشئون عباده وامورهم وبنفسه سبحانه وبحمده فما احد وكله واحد من البشر يكون وكيلا بموكل واما ربنا الوكيل بنفسه الحفيظ لعباده سبحانه وبحمده. لن يستنكر المسيح ان يكون عبدا لله والملائكة والمقربون - 00:21:02

ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر اليه جميما معنى الفرق بين الاستنكاف والاستكبار ايهما اشد كان الاستنكاف اكبر ومعه انفة ما هو شعور بالتعالي وبالعظمة اكثر من الكبر ولو انا متكبر لا يخلو من شيء من هذا. لكن لأن المستنكف - 00:21:30

يكون معه هذا الشيء فيحمله استنكافه انا التعالي والاعراض فاما الذين امنوا من الصالحات فيوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله تأمل يا اخوان يوفيهم وايش يزيدك وما ظنك الزيادة ان رب الكريم سبحانه وبحمده - 00:22:03

وما الذين استنكروا واستنكروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدونه من دون الله ولها ولا نصيرا. الفرق بين الولي والنصير نعم يا اخوان احمد الولي والنصير اي نعم ونصير اذا هما اذا اجتمعوا اذا افترق. جاء الولي وحده - 00:22:27

جاء النصير وحده كذلك اجتمع حمل على ما ذكرت. نعم يا ايها الناس رجاءكم رهان برهانا اي دليلا وحجة جليلة واضحة وجاءكم برهان من ربكم وانزلنا - 00:22:51

هذا فيه التفات يا احمد من ايش لا يشي ؟ جاكم برهان انزلنا من الغيبة الغائب الى الغائب المتكلم. جاءكم مكان وانزلناه والالتفات فائدة عامة في كل التفات وهي انتبه تنبيه قاري تغيير اسلوب الكلام - 00:23:18

القاري او المستمع يتتبه يعني ماذا حصل هذا تغيير هناك فوائد قد يلاحظها الانسان في ضمير المتكلم لا سيما الجمع هنا وانزلنا اليكم نعم لا شك تعظيم ثم وصف الله هذا القرآن بانه - 00:23:45

نور شيخ محمد ذكر كلام لعله ذكر في الدرس الماضي ما ادرى كان القرآن نور في القلب كان الرسول يقول في الدعاء المأثور ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونورا. الصدر. نور صدري فهو نور في الصدور يا اخوان - 00:24:04

قال ايضا في القبر وفي الدعاء المأثور اللهم افسح له في قبره ونوره ونور له فيه وفي الحديث ان هذا القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها بالصلوة عليهم. فالقبور فيها نور. نسأل الله الكريم الفضل - 00:24:26

واذا كان الظلمات ولا قوة الا بالله. ومن اعظم النور ومن اعظم ما يأتي من النور ما يكون من ماذا من كتاب الله عز وجل ثم في القيامة ايضا القيامة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورك. من اين جاءوا بهذا النور - 00:24:46

جاءوا به مما عملوه في دنياهم. ومن اعظمها يا اخوان نعم نعم انتمائهم لكتاب الله وتأمل فيه وتدبرهم لا ونظرهم في قراءتهم فيه وتعلم وتعليم حقوق القرآن الكثيرة يا اخوان - 00:25:08

اللهم اجعلنا جميعا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك فما الذين يناموا الصالحات ويؤفيفهم وجوههم افاما الذين امنوا بالله واعتصموا به الظمير هنا اختلف فقيل يرجع القرآن وقيل يرجع - 00:25:27

وعندنا قاعدة في التفسير ان الظمير يعود الى ماذا؟ اقرب الى اقرب مذكر. واقرب مذكور هنا هو اقرب الاقرباء سبحانه وبحمده ربنا عز وجل فسيدخلهم في رحمة منه شاء بالسين يا احمد الدال على ايش - 00:25:53

هذا التنفيذ القرب سيدخلهم في رحمة منه وفضل وبهدفهم اليه صراطا مستقيما. الصراط المستقيم هو المشتمل على امررين ما هما

العلم والعمل اهدا الصراط المستقيم اشتغل علم نافع وعلى العمل - 00:26:14

اصلاح وفي ان الايمان اعتقاد وبالله عز وجل من اسباب الهدایة الى العلم نافع والى العمل الصالح احسنت يا احمد. نعم. قالت عن يستثونك قل الله يفتلكم في الكنانة يستفتونك - 00:26:35

حذف المتعلق هنا لدلالة ما بعده عليه. يعني يستفدونك عن قل الله وما الدليل ولماذا سميت بهذا الاسم؟ ابو عبد الله من لا والد له ولا ولد. لماذا سميت يا ابو عبد الله - 00:27:03

الاكليل الذي يحيط بالرأس تاج الذي يكون على الرأس وذلك ان الميت لما لم يكن له والد ولا ولد احاط به الحواشي والورثة كما تعرفون اصول وفروع فلما لم يكن له اصل ولا فرض - 00:27:24

احاط به الحواشي احاطة اكلين فسميت ماذا؟ الدليل على ان الكلاله لا ولد له يا والله اوتيكم فكان نعيم هلك. ليس له ولد. بالنص لكن الوالد احسن ذكر الاخوات والأخوات وارثهم - 00:27:46

فالاخت تأخذ النصف والاخوات الاخت انفصالت يأخذون ثلثيه هن لا يرثن الا بعدم وجود الوالد وهذا لا يرثنا الا بعدم وجوده فدل على ان الكلاله لا ولد له ولا ولد. قد سأله عمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:14

فقال عليك بآية الصيف. احده ذهب الآية ثم ان عمر ندم اتمنى ان لو سأله النبي صلى وقصده بذلك لو سأله عن معنى آية الصيف والا فهو يعرفها يبيين الله لكم ان تضلوا من ان تضلوا - 00:28:37

لئلا تضلوا هذا كلام ظاهر الايات لكن المراد به النفي ولهذا يقول المريضون ومفعول لاجله والله بكل شيء والله بكل شيء علیم علمه بكل شيء فبین عز وجل كل شيء - 00:28:58

بياناً كافياً شافياً كافلاً لما يتبعه بالهدایة ولمن عارضه وارض عنه نعم قيل بهذا بعضهم يقول ان يمسح الارض نمسح الارض يجب الارض قيل بهذا لكن الاول ولا شهر نعم - 00:29:22

يستفدونك عن الكلاله قل الله يفتلكم فقوله قوله يدل على ان فيه مقدر كذا وان الاستفباء كان وتعرفون سبب نزولها لما زار النبي جابر وكان قد اغمى عليه فدعا بما - 00:29:59

صباوا عليه عليه الصلاة والسلام ثم يا رسول الله انه ان لي مال وليثني انها كلاله فنزلت الآية. نعم. احسن الله اليكم في واجب يا شيخ في الدرس الماضي جميل - 00:30:25

هذا طيب اه قالوا حسن اسناده حسن او كذا جميل لانهم يا اخوان بعظامهم يضعف اثر ابي عبد الرحمن السوداني واثر جليل جميل حقيقة. عندما تتأمله قد يكون شواهد الصحة عليه رحمة الله - 00:30:58

وشيخه ابن مسعود والذي قال ابو المسعود هو الذي قاله ابو اعدها مرة ثانية يا زياد كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات ايوه حتى يعرف معانيهن معانيهن والعمل بهما احسنت - 00:31:33

نفس كلام ابو عبد الرحمن حدث عن اصحابنا الذين كانوا يقرأون القرآن عبدالله بن مسعود وعثمان بن عفان انهم كانوا اذا اخذوا عشر ايات النبي وسلم لم يتتجاوزوهن حتى يتعلموهن وما فيهن من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم - 00:32:05

والعمل يا جماعة ما احسن كلامهم ولهذا نوصيكما يا اخوان بعد حفظ كتاب الله وما تيسر من سنة رسول الله ان تحفظوا شيئاً من كلامهم. كلامهم يا اخوان كلام موزون - 00:32:25

كلام محكم قليل من الفاظه كثيرة ايش؟ معانيه. كثيرة معانيه ما كانوا يطيلون الكلام يا اخوان يقول ابن مسعود في اخر له انتم في زمان كثير فقهاءه قليل خطباءه. وسيأتيكم زمان - 00:32:40

مم كثير من خطباءه دليل على ان الكلام اذا قل فهو دليل على ماذا قلة الفقه قلة ذاك الرجل كثرة كلامه. اذا كان فقيه ادى المعنى الكثير اللفظ للفظ قليل. والله المستعان. وادركتاهم الله يا اخوان - 00:33:00

يعني كان مشايخ رحمة الله من اقل الناس كلاماً يتكلّم بالكلمة يا اخوان. يكون لها معنى ومعنى وكلام يحفظه العامة ولما كثر الكلام وطالت ذيوله انسى اخره اولا انتي الكلام كله - 00:33:22

الله المستعان حتى الناس ما عاد يفهمون الحين. هم. بيته. اقول حتى الناس ما عاد يفهمون ببى لهم كلام كثير هذا تبرير يا شباب والله يعني شوف الخطيب اللي يوجد في خطبتي كيف يصلي الناس معه - 00:33:44

يكرفون عنده اولا يريدون الكلام الوجيز شيء ثاني يعني انت حتى يا ناصر لا تسأل المتخصصين بالتربيه المستمع ذاك كم يبقى دقائق وعشرين دقيقة وكلام الله المستعان قال قياس معاویة المشهور معروف - 00:34:01

الذكاء والنباهه قال من لم يعرف عيبه فهو احمق قالوا ما عيبي الناس ما يخلون احد قال عيبي كثرة الكلام رحمة الله هذا العيب يا اخوان كلنا نشتكي منه الله المستعان - 00:34:28

صاروا الناس يقايسون بماذا يا اخوان؟ الان الكلام الكثير نفسه طويل فالكلام يقايس به الله المستعان لكن في الماضي يا اخوان تكلموا تكلموا بقراء الله وقال رسوله وقال الصحابة وقال التابعون - 00:34:49

هذي الكلمات الجميلة الجميلة واحد ثاني يا زياد جزاك الله خير كلام ابن مسعود هذا الكلام النفيسي نحتاج ان نطبقه يا اخوان مع كتاب الله حتى لا يكون القرآن في حناجرنا - 00:35:07

يخرج فيكم اناس تحررون صلاتكم الى ان قال لا يقرأون القرآن لا يجاوز ما ما يتعدى الحنجرة واذا تجاوز الحنجرة ان يذهب القلب يا اخوان فما لم يصل القلب سبحانه الله كت اثر صاحبه - 00:35:23

ذاك التأثير نعم يا زادة جميل نعم يا شباب. بارك الله فيك يا زياد. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. احلت لكم بهيمة الانعام - 00:35:43

الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ايريد يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا شهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولائتها كالحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حلمتم فاصطادوا - 00:36:22

ولا يحرمنكم شيئاً قوم ان صدوك عن المسجد الحرام تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى وما تاونوا على اللاتم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. نعم. اعوذ بالله من بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام - 00:37:05

قال رجل لعبد الله بن مسعود اعهد الي قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فاما خيرا يأمرك به واما وقد مر بنا في اكثر من مناسبة ان هذا النداء وهو رجل في القرآن في كم موضع - 00:37:42

تسع وثمانين موضعا ويلاحظ يا اخوان ولا ادرى لو تأملتم او نظرتم ان سورة اذا افتتحت بنداء فان النداء يكثر يتكرر فيها. خذ النساء مثلا اول هيا ايها الناس في درس اليوم مر بنا - 00:38:05

يا ايها الناس مرتين يمكن الثلاثة. لكن المائدة يا اخوان تكرر فيها النداء بوصف اليمان في قربة ستة عشر موضع يا ايها الذين امنوا مر بنا يا اخوان ان فيه اغراء - 00:38:25

اغراء اولا في الندائيات يستفاد من ايش كانك تبه من تنادي ثم النداء بوصف اليمان فيه اغراء وحث على العمل في تشريف اليمان وتشريف المؤمن في ان مقتضى اليمان ان تعمل - 00:38:48

لم يكن بعدها في ايضا نعم ان ما بعدها داخل في اليمان. وان العمل به تكميل لليمان وتركه نقص اليمان وفيه ايضا مفهوم هذه الفائدة فيه اشارة الى شكر الله - 00:39:09

كيف اذ انعم الله عليك بنعمة اليمان فاشكر هذه النعمة ومن شكره ان تعمل. ان تعمل مما يكون بعد هذا النداء يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اتموها ولا تنقصوا منها شيئا. والعقود العهود - 00:39:26

احسن ما قال الشيخ عبدالرحمن رحمة الله الذي بين الانسان يعني معنى كلامه بين لسانه وبين ربه وبينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. بينه وبين والديه واقاربه. وبينه وبين اصحابه وبينه وبين المسلمين جميعا - 00:39:48

بينك وبينهم عهود اما الاهل الذي بيننا وبين الله عز وجل فهو التزام المسلم بطاعته وبعبادته سبحانه وبحمده حين اخذ عليهم ميثاق كما سيأتي وكذا بينه وبين الرسول طاعته واتباعه فيما يأمر به واجتماع ما ينهى عنه - 00:40:07

ما بينك وبين الوالدين ببرهما والاقارب اصلتها والاصحاب والاخوان من المسلمين بمؤازرتهم واعانتهم وما اشبه ذلك من العهود والحقوق المترتبة على هذه العقود فامر المؤمنون بالوفاء بها ثم شرعا يفصل سبحانه وبحمده فقال احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يخفى عليكم. الانعام اذا اطلقت اه ابو عبد الله - [00:40:35](#)

الابل والبقر والغنم. واما البهيمة فهي اعم يطلق على كل حيوان ويقال عنه بهيم لانه مبهم وليس مفصحا ومرادها هنا ما احله الله عز وجل من الانعام المذكورة ومن الوحشى - [00:41:08](#)

من البهائم من الظبا حمر الوحشى يرحمك الله. وبقره وما اشبه ذلك. الا ما يتلى عليكم كما سيأتي بعد قليل في قوله حرمات عليكم ما تدرؤن غير محل الصيد وانتم حرم. غير مسابيح الصيد - [00:41:32](#)

ومستحلية وانتم حرم وذلك ان الصيد حال الاحرام او في الحرم مع الحل محرم يا ايها الذين امنوا لا تقطنوا الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد سبحانه بحمده - [00:41:52](#)

وهو الحكم وهو الحاكم وهو الحكيم سبحانه وبحمده بما يريد شملت الاية الحكم بنوعيه الكوني وشرعي وشملت الارادة بنوعيها الارادة الكونية والارادة نعم يا ايها الذين امنوا نعم يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. ايضا نداء بوصف الایمان المقتضي امثال ما - [00:42:16](#)

لا تحل شعائر الله. شعائره عز وجل اعلام الدين الظاهرة ومنها العبادات الكبار الحاج وغيره من العبادات قال تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله وقال والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. قال ذلك ومن يعظم من يعظم شعائر الله - [00:42:50](#)

فهذه العبادات الكبار الواجب امثالها والقيام بها وعدم استباحة ما نهي عنه ومنع ولا تجمعها العلم يقول هنا هي مناسك الحج وبعضهم يقول يا المحرمات في الحج وفي الاحرام وكذا وكلها تدخل - [00:43:19](#)

فتحت هذا الوصف العام لا تحل شعائر الله ولا الشهر الحرام الشهر جنس يشمل الاشهر الحرم وهي اربعة كما لا يخفاكم ثلاثة سرت ذو القعدة ذو الحجة ومحرم واحد وهو شهر رجب - [00:43:50](#)

ويستدل بالالية من يرى ان القتال في الاشهر الحرمي ماذا اختلف العلماء في هذه المسألة الجمھور على ان النهي عن القتال في الاشهر الحرم منسوخ ويستدلون بقتال النبي صلی الله عليه وسلم هذا الطائف - [00:44:16](#)

وبغزو الروم في شهر محرم. والقول الثاني وفي المسألة انه غير منسوخ وان الحكم باق وبدليل وجوده بهذه الاية في هذه السورة والتي هي من اخر ولهذا ورد ما احله الله - [00:44:43](#)

فالحلوه وما حرمه الله يعني في هذه السورة فحرموه والهدي هو ما يهدى الى البيت وافضلهن نعم والا فهو يشبه يشمل لو اهدى الانسان طعاما الا فقراء الحرم لكن اهداء بهيمة الانعام لا شك هو الافضل والاكمel - [00:45:07](#)

قد هدا النبي صلی الله عليه وسلم وساق معه من المدينة في حجة في وداع ستين من الابل هي من احسنها واجملها وابهاها ثم جاء علي رضي الله عنه وارضاه من اليمن ومعه ايضا جملة من الهدي وقد اهدى عليه السلام مائة - [00:45:32](#)

نعم مئة من الابل والهدي والقلائد القلائد وهي ما يقلده الهدي وكانوا يقلدون الهدي وربما اشعروه واسعاره يكون بجرح البعير في سنامه وترك الدم يسيل قليلا حتى يبقى علامه على ماذا؟ على انه هدي - [00:45:55](#)

وربما قلدوها البالية او الحال يفتونها تقول عائشة قتلت قلائد هدي النبي صلی الله عليه وسلم وقلدها او قلتها واسعراها عليه الصلاة والسلام وانما تقلد لماذا يا اخوان؟ اولا تمييزا لها - [00:46:23](#)

وثانية حتى يعلم انها هدي فلا يعتدى عليها ولا تصدع عن البيت وكان العربي يا اخوان معروفين السطو على الابل واخذها لكن مع ذلك اذا رأوها هدية الى البيت لم يتعرضوا لها - [00:46:47](#)

وايضا حتى يكون ادعى الى تنافس الناس في شوقي الهادي وهذه سنة لا ادرى هل هي باقية الان شيئا من هذا والله ما ادرى يعني هل لو اهدى شخص غنما او ابلها وساقها الى البيت من باب احياء هذه الشعيرة - [00:47:10](#)

وتطبيق هذه السنة يمكن القريب من مكة نعم لكن محمد صلی الله عليه وسلم اهداتها من وين شيء جاء من اليمن ومن المدينة

قد يقول قائل وسائل النقل الان موجودة - 00:47:35

وسائل النقل وذهب بها كان بامكانه يشتريها من اماكن قريبا من مكة دون ان تستغرق من هذه المسافات طويلا لكنها شعار يا اخوان
ولهذا قال ربنا لا تحلوا لاتحلوا شعائر الله. وانما تكون الشعيرة باي شيء يا اخوان - 00:47:57

يا سهور الشاي وبيانه ووضوح ولا امين البيت الحرام اي لا تحلوا من يوم البيت الحرام بيتفى فضلا من الله ورضوانا والفضل هموم
الدنيا ومكاسبها كما قال عز وجل ليس عليكم - 00:48:23

تبذلوا فضلا من ربكم اي في الحج وكانوا تحرجوا من التجارة في الحج واما الرضوان فكونهم يتغرون رضوانه ومرضاته سبحانه
وبحمده. لأن من يقصد البيت انما يقصد مرضاه عز وجل - 00:48:44

قد يقول قائل كيف نجمع بين هذه الاية وبين قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجاس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
ابي ماذا يقول اية عامة واية التوبة - 00:49:03

خاصة فيخرج منها المشركون. ولا يسمح لهم ان يأتوا البيت ولا ان يدخلوا كذلك من اراد هذا فيه بغيا او معصية او الحادا فانه يمنع
منه واذا حذرتهم فاصطادوا بعد ان بين الله عز وجل النبي عن الصيد بقوله غير محل الصيد وانت حرم. بين ان هذا النبي لا يدوم -

00:49:17

مؤقتا الى ان يتحلل المحرم من احرامه ويكون خارج الحرم ولهذا قال واذا حلتم فاصطادوا. والامر هنا للعيش يا اخوان للاباحة
القاعدة الامر بعد الحظر قيل يفيد الاباحة وقيل يرجع الى يرفع النهي ويرجع الى ما كان عليه - 00:49:46

والامر بعد الحظر للحل وفي قول لرفع النهي خذ به تفي اختلاف فيها والقول الثاني وهو ان المراد رفع النهي فيعود الحكم اذا ما كان
ان كان مستحبا كان مستحبا - 00:50:13

كان مباحا كان مباحا. هذا القول يميل اليه المحققون من اهل العلم قوم لا يحملنكم شنان قوم الشنان معناه الوضوء
ان صدوك عنده ولا اجيب لكم شأن عن قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ام للتعليم؟ اي لا جل ان صدوك عن المسجد الحرام -

00:50:31

الا يحملنكم بغضهم على ماذا ان تعتدوا لا. لا تجاوزوا الحد في معاقبتهم. وسيأتيانا قوله ولا يجرمنكم ثناء قوم على الا تعترموا. يوجد
يا اخواني نظام في الدنيا مثل هذا الدين - 00:51:02

والله ما يوجد عدل حتى مع من؟ حتى مع العدو. لا تظلم العدو فان المعاملة ثلاث العدل اول فضل او ايش؟ او الظلم والعدل واجب
حتى مع العدو حتى مع الكافر - 00:51:24

والظلم ماذا يا اخوان محرم حتى مع الكافر هل يجوز للمسلم ان يظلم احدا يقول هذا كافر خلاص اظلمه واحكم عليه وخذ حقه
وما اشبه ذلك. لا شريعتنا عظيمة يا اخوان في تعاملها - 00:51:54

مع الناس جميعا وما عملت كما في الاثر من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله ان تطيع الله فيه. عسى الله فيك وعاملك معاملة سيئة
لا احسن من ان تعامله ماذا - 00:52:15

في ان تطيع الله عز وجل فيه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هذه اية قاعدة كبيرة عظيمة يا اخوان في
التعامل وفي التعاون تعاونوا على ما هو بر وتقوى لله عز وجل ويتعاونوا - 00:52:34

انا ضد ذلك على الاثم والعدوان والبر والتقوى من بنا انهم اذا افترقه فالبر اذا جاء وحده فانه يشمل الدين كله
فعل الاولى واجتناب النوم كذا الشأن بالنسبة للتقوى اذا انفردت - 00:52:57

المراد بها امثال لطاعة الله نواهي كما في التعريف المشهور اذا سمعتها فالبر فعل الطاعات والتقوى التقاوم المعاشي والملهيات
ويتعاون على الاثم والعدوان الاثم لتعاونوا على ما هو اثم سواء كان هذا الاثم بينك وبين الله عز وجل او بينك وبين الناس -

00:53:26

والعدوان العدوan التعدي على من التعدي على الناس. فما فيه تعد تعمله ولا تعن عليه كذلك ما فيه واما ما فيه بر فاعمله

واعن عليه كذا التقوى واتقوا الله - 00:53:58

ان الله شديد العقاب. اتقوا الله عز وجل بامتثال امره بنطيحة ان الله شديد العبارة فهو رؤوف لطيف رحيم بمن اتقاه وهو شديد العقاب خالف شرعيه وعصاه قوله ان الله ان هذا ماذ تفيده يا اخوان - 00:54:22

اتقوه عز وجل لانه شديد العقاب. نعم الله اليكم يا شيخ الهدي والقلائد ليس يعني قد يكون تخصيص بعد تميم ان شاء الله الهادي قد لا يقال لك احيانا لكن اذا فيه اذا قلد - 00:54:47

هذا ما لا شك تمييز اليه ثم الهدي عام تشمل بهيمة الانعام ويشمل اخذ طعاما وذهب به تصدق به على فقراء الحرم بنية انه هدي نعم هو هدي لكن القلائد لا تكون - 00:55:09

الا في البهيمة. نعم وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقدة والمتردية وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح لن نصب ذلكم فسق. اليوم االيوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فمن اضطر في محمل - 00:55:30

غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم. نعم هذا لما سواه كان اجمل في قوله عز وجل احلت لكم بهيمة العام الا ما يثلى عليكم الله تعالى فيه في هذه الآية جملة من المحرمات - 00:56:32

اولها الميتة وهي التي ماتت حتف انفسه انفها دون تذكرة وكانوا الجاهلية يأكلونها هشام الحكيم بتحرير اكلها والدم ايضا محرم وكانوا في الجahلية يشربون الدم يقصدون البهيمة ويسربون ومن دمها - 00:56:59

اظن هذا موجود الان في بعض البيئات الكافرة ما شاهدتم شيء من هذا يشرحون البهيمة البقرة او كذا ثم نعم ثم يمص من دمها لا قوة الا بالله والدم هنا مطلق - 00:57:32

ولد بماذا بقوله عز وجل قل لاجد فيما اوحى الا محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحة قدموا المسفوحة والمحرم. واما غير المسفوحة وهو ما يكون في اللحم - 00:58:01

هذا ليس بمحرم. فانت تقطع القطعة من اللحم اذا اخذت من الذبيحة مباشرة وهي تقطر دما ثم تضعها في قدر هل نقول اغسلها لا الدم اليسير قليل لا بأس به وانما المحرم هو المشروع. قال اولحم خنزير كذلك الخنزير ايضا - 00:58:19

فانه محرم وذكر النحو اذ هو الاشهر. وهو الذي يذكر كثيرا. والا فشحمه وعصمه وكل ما فيه محرم يرحمك الله. وما اهل به لغير الله. الالهال رفع الصوت وكانوا اذا ارادوا ان ينحرروا رفعوه اصواتهم. وذكروا عليها - 00:58:42

وغير اسم الله عز وجل. حتى ولو ذبحها لله عز وجل قد يقول قائل ان هذا الشخص آآا ذبحها لله لكن سمي غير الله. او يقول سم الله واذبحها من الحيل يا اخوان - 00:59:08

من الحيل للمشعوذين والسمكة ان يقولوا للشخص خذ يعني دي肯 او حيوان اي حيوان وسم الله وقل باسم الله لكن اجعل لحمها وكذا وكذا الجن وما اشبه ذلك يسمى الله عز وجل بما يتعلق بالاستعانة لم يشرك - 00:59:30

لكنه اشرك في ماذ يا اخوان في الذبح برمتته حيث تقرب به الاعمدة غير الله عز وجل قال والمنخنقة والموقدة والمتردية والنطحة. هذه افات تحصل للبهائم تموت بسببها والمنخنقة التي ماتت في الخنق - 00:59:58

والموقدة التي وقدت رميته بحجر او غيره فماتت والنطحة التي نعم نطحتها دابة اخرى مثلها وهذا يكون بين الغنم والبقر ايضا وما اكل السبع الا ما لو ما اكل السبل ايضا ما افترسها السبع فماتت - 01:00:21

افتراسه لها ثم استثنى الله سبحانه وتعالى لقوله الا ما ذكيتم وهذا الاستثناء لا تعود الى كل ما في الآية فالميّة لا تذكى والخنزير لا تحل تذكرة واما المنخنقة وما بعدها فلو ادركها وفيها رقم - 01:00:46

وذكها فانها تحل وادا زاكها وفيها بقية. بقية من رقم روي عن علي رضي الله عنه قال اذا ما صعت في ذنبها بعينها او رفعت برجلها يعني فكل منها فهذا علامه على اي شيء - 01:01:11

على وجود الحياة فيها والله اعلم وما ذبح على النصب النصب حجارة يعظمونها وكان حول البيت قراية ستين وثلاثين نصب حجارة موجهة الى بيت الله العتيق وكانوا يذبحون عليها وينضح هنا ما استقبل منها البيت بالدم - 01:01:36

وينشرون اللحم عليها وهذا شرك بالله عز وجل فالذبح لغيره يعتبر ماذَا يا اخوان؟ يعتبر شركاً. ايا كان المذبوح له. ولها نبياً ملكاً جنباً ايَا كان وفي الحديث المخرج في مسلم كما مر بنا يا اخوان لعن الله من ذبح من ذبح لغيره - [01:02:07](#)

وان تستقسموا بالازلام الازلام قدح هي السهام يا اخوان التي يرمي بها وكان الواحد منهم يكون عنده ثلاثة من هذه القداح يكتب على احدها افعى والثاني لا تفعل والثالث غفل ليس فيه شيء - [01:02:42](#)

فيحركها اذا ما هم بامر فان خرج افعى مضى وان خرج لا تفعل كفة. نعم لم يمضى وان خرج الغفل اعادها مرة ثانية. وفي الصحيحين لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة - [01:03:05](#)

ووجد صورة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وهم يستقسمان بالازلام قال عليه السلام قاتلهم الله لقد كانوا يعلمون انهم لم يكونوا يقتسمون بالازلام فمحى الصور صلوات الله وسلم عليه اذا ما معنى يا احمد وان تستقسموا - [01:03:26](#)

كي تطلبوا ما قسم لكم عن طريق هذه الازلام حرمتها الشافي والحكيم وجاء بالبدليل واذا نهي عن امر فمن حكمة الشرع الحكيم ان يؤتى بماذا يا اخوان؟ ان يؤتى بما الدليل؟ الاستخاراة - [01:03:50](#)

وفي حديث جابر كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخاراة في الامور كما يعلمنا الصورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر يصلني ركعتين او يركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخبارك بعلمك - [01:04:12](#)

واستغفرك بقدرتك الى اخر الدعاء المأثور لله ولله الحمد مما يتلخص صدر المؤمن ان الانسان لا يستقسم بعود ولا حجر ولا خشبة. وانما يطلب الاستخاراة من الله عز وجل الذي بيده - [01:04:30](#)

الامر كله سبحانه وبحمده كل ما تقدم فسق. وجيء بالله من الدالة على اسم الاشارة والدالة على البعد اشاره الى ماذَا الى بعد ما تقدم فيه الانحطاط والسفوت. اليوم يئس الذين كفروا من دينكم - [01:04:50](#)

فلا تخشوهم واخشوني اليوم اكملت لكم دينكم. اليوم الالف اللام آآ اللام الدالة على اليوم هي الدالة على عهد واي عهد حضوري اليوم يعني هذا اليوم هو يوم عرفة يئس الذين كفروا من دينكم يئسوا من دينكم ان تتركوه. وان ترجعوا الى دينهم وكانوا يأملون - [01:05:13](#)

ان يرجع المسلمين الى ديني ابائهم واجدادهم فلما رأوا ما رأوا يوم عرفة وقد حج مع المصطفى صلى الله عليه وسلم من العرب من جميع ارجاء الجزيرة الزهاء مئة الف من المسلمين - [01:05:44](#)

وسقط في ايديهم ورأوا ان امرهم قد او محل. وانهى امر هذا الدين قد علا وسقر اليوم فلا تخشوهm واخشوني لا تخشون كفار وانما خشيتكم من ربكم سبحانه وبحمده اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [01:06:07](#)

فلما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم طأطأ الصحابة رؤوسهم ولهم خنين بالبكاء. لم يا اخوان ان الامر قد تم وان الدين قد كمل وان اجل المصطفى صلى الله عليه وسلم قد قارب اذ المهمة شعرت على الانتهاء. ولهذا مات بعد يوم عرفة - [01:06:39](#)

باحدى وثمانين او بواحد وثمانين يوماً صلوات ربي وسلم عليه اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. اي نعمة هذه نعمة الاسلام يا اخوان وما يتبعها من النصر والتمكين والحفظ والرعاية - [01:07:03](#)

لكنها النعمة الكبرى قال شيخ الاسلام كل نعمة ناقصة الا الاسلام نعمة الامن عظيمة ولعلها اعظم النعم بعد نعمة الاسلام صحيح لكن لا تخلو مني شيء اخوان لا تفتقوا من نقص - [01:07:29](#)

الناس اذا امنوا اخدوا الى الايش يا اخوان الى الراحة نكاييهم وقوتهم العيش نعمة ولكن الناس اذا اوغلوا في هذه النعمة واكثر منها وفي هذا شك نقص في احوالهم وفي اموالهم - [01:07:52](#)

اما النعمة الكبرى العظمى التي لا يطرأ عليها نقص بحال في هذه النعمة الكبرى المفضية الى النعمة العظمى وهي دخول الجنة حين يقول اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا - [01:08:14](#)

وما كان لهنerti لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسلي ربنا بالحق. ورضيت لكم الاسلام دينا. ولذا قال عليه السلام ذات طعم الایمان من رضي بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - [01:08:32](#)

وقال من قال حين يصبح وحين يمسي رضيت بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا كان حقا على الله ان يرضى عنه رضينا بما رضي
الله تعالى لنا رضينا بهذا الدين دينا - 01:08:53

وبالرب العظيم الكريم ربنا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. لكن هنا ما ادري ان كان احد من عليكم قال اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي اضاف الدين اليهم قال دينكم - 01:09:13

وهو دينه سبحانه وبحمده دين الاسلام يقال واتممت عليكم نعمتي اضاف النعمة النعمة اليه لا شك اضافة النعمة اليه يدل على ماذا يا
اخوان شرف النعمة اولا هذه النعمة نعمة الاسلام التي اشرف نعمة - 01:09:33

وعظيم المنة والفضل بها منه سبحانه وبحمده. ولهذا نسأل ان تضاف اليه ما قوله اتممت عليكم اليوم اكملت لكم اكملت لكم دينكم
لعل احدا يطلع فيها على شيء وهذه الآيات يا اخوانني اصل في نبذ البدع وردها - 01:09:54

وهي ان يقال لكل مبتدع محدث في دين الله ما ليس منه قد اكمل الله الدين واتم النعمة فانت بدعتك متهم. للدين بأنه ماذا ناقص
وانتم تتممه بزعمك في محمصة غير متجانس اللاثم - 01:10:21

فإن الله غفور رحيم. من اضطر في محمصة المحمصة في الجوع الشديد وفي حديث أبي واقعه ارض تصيبنا فيها المحمصة فمتنى
تحن الميتة قال اذا لم تستطعوه ولم تغتبوا ولم تحتفئوا بقلها يعني حلت لكم - 01:10:45

ما هو الحليب الصباح شرب الحليب في الصباح شربه في المساء. ولم تتحفي وقتا يعني لم تكون من بقر الارض ونبات الارض الميتة
والحالة هذه وقال هنا غير متجانسي في اللاثم غير - 01:11:16

ماء اللاثم ومتاعطي له وذلك انه يجوز للانسان من الميتة بقدر ما يسد رمقه وان خاف ان تستمر به المحمصة جاز له ان يتزود كما
يقول اهل العلم بشرط الا يكون باغيها - 01:11:40

ولا عاديا باغيا يأكل وبغيري ظرورة وعاديا ان يأكلوا اكثر من ماذا يا اخوان اكثر مما يحتاج نعم احسن الله اليكم يسألونك ماذا احل
لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من - 01:12:03

جوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله. فكونوا مما واتقو الله ان الله سريع الحساب وطعم الذين اتوا الكتاب وطعمكم حل لهم
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين ولا متخذني اخذان. ومن يكفر بالآيات - 01:12:29

قال تعالى يسألونك ماذا احل لهم بعد ان ذكر عز وجل المحرمات ناسب ان يذكر ما هو محل والحنان لا شك اكثر واكثر. فان الاصل
الاصل في المطعومات الحل والاصل وهذه فتن النبي عليهما في العقود - 01:13:29

نعم لا. الحل والصحة الحل وهذا حكم تكليفي والصحة وهذا حكم وضعى. والدليل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وكل عقل
اصلناه حلال. وانه صحيح الا ما دل الدليل على ماذا؟ وكل طعام فالاصل انه مباح الا - 01:14:03

كما دل الدليل على قال يسألونك كثير الناس ومن سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا ان استئنفهم في القرآن اثنا عشر سؤالا اثنا
عشر سؤال واكثرها مرت علينا في سورة - 01:14:25

سورة البقرة. واذا كان السؤال عن المال فان الفعل يتعدى الى مفعولين تقول سألت زيدا مالا واذا كان استفهاما عن غيره تعدى الى
مفعول واحد اه سأله زيدا عن من هذه المسألة - 01:14:45

المسألة؟ لا يسألونك ماذا احل لهم والطيبات هي الحال وهي ما جمع المنفعة واللذة فانه يكون ماذا يا اخوان يكون طيبا وما علمت
من الجوارح اي احل لكم اصيده الجوارح - 01:15:08

والجوارح هنا الى الكواسب من الجرح والكسب قال تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحت من نار وحدة لكم من الطيبات
واحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح. مكلبين قيل معلمينا - 01:15:38

تعلمونهن مما علمكم الله. وفيه شرف العلم حتى في ايش يا اخوان حتى في الكلب المعلم غير اركان الجاهل ولهذا اخذوا من هذه
الآلية يا اخوان بعد شروط الصيد ومنها ان يكون نعم ان يكون معلما. وتعليمها - 01:16:05

بحيث اذا ارسل استرسل. واذا زجر انزجر. واذا صاد لم يأكل. قال لابد من هذه القيود وهذا في الكلاب وفي الفهود. اما الطير كالصقر

والباز وما اشبه ذلك. فلا يشترطون الا يأكل لانه يأكل عادة - 01:16:35

وايضا ذكرنا من الشروط واذكروا اسم الله عليه. اذكروه عند ارساله اذكروه عند ذبحه ان وجدتموه حيا اذكروا اسم الله عند اكله.
فقالوا التسمية عند ارسال الحيواني كلبا او طير واجبة - 01:17:02

ولو تركها سهوا فانه لا يحل حتى على المذهب وشيخ الاسلام رحمة الله يقول اذا ترك التسمية سهوا حتى في الذبيحة فانها لا تحل
الذکاة وان كان قول جماهير اهل العلم - 01:17:29

فيما يتعلق الذكاءات انها تسقط سهوا والمقصود ان التسمية عند واجبة بل شرط في قول كثير من اهل العلم وقد قال صلى الله عليه وسلم لعلي بن حاتم وحديث الصحيحين بروايات عديدة - 01:17:47

اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فقل مما امسك عليك وذكرت اسم الله عليه تعلمون تعلمونهن بما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب. وكونه تعالى سريع الحساب في مجيء القيمة - 01:18:09
مجيئها قريب وفي حسابي يوم القيمة اذ هو يسير على ربنا سبحانه وبحمده ان يحاسب الخلائق جميعا يا اخوان اي نعم هذه مسألة يذكرها العلماء فيما اذا قتل بثقله يعني الطائر صدمه - 01:18:39

الطير او الكلب صدمه فمات الصيد او لا يحل اما بالنسبة للصيد بالالات فيه نص في بعض رواية اه عدي قال اني ارمي بالمعراج قال اذا رمت بالمعراج فخرق فقل - 01:19:19

وان اصابه بعرضه فانه وقيد فلا تأكل المعرف هذا يرميه الشخص فيصد بها فاذا صاده بعذه ولم يجرحه فلا يحل. فبعض اهل العلم قال اذا قتل الكلب المعلم ابو الطير بثقله فانه لا يجوز اكله قياسا على الصيد بمادا - 01:19:44

بالمعراج وبعضهم يقول لا بأس ان يؤكل النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض روايات حديث صحيح فان وجدته حي فاذبحه وان وجدته ميتا فلن اخذ الكلب زكاته فان اخذ الكذب ايش - 01:20:09

ولم يفصل عليه الصلاة والسلام في كل روايات حديث عدي وحديث أبي ثعلب الخشوع ايضا لم يستفسر والقاعدة ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال. العموم سواء جرحها او لم يجرح حيث لم يستفص النبي صلى الله عليه وسلم ويقول هل جرح - 01:20:34

او لم يجرح والله اعلم. اليوم احل لكم الطيبات اليوم وحدة لكم الطيبات احل الله سبحانه وتعالى لهم الطيبات بعد ان ذكر المحرامات في الاية السابقات وطيبات كما ذكر هي الحلال وبعضهم يقول الحلال المستلذ وهو الذي يجمع النفع واللذة - 01:20:59
و الطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعمكم حل لهم. تدرجوا يا اخوان. ذكرنا في السابقة من حرمات. وفي الاية التي بعد يا اخوان الطيبات عموما الطيبات. وهنا ذكر الطيبات عموما ثم ذكر طعام اهل الكتاب - 01:21:25

والمراد بطعمهم هنا يا احمد ما هو ذبائحهم لان ما عدا الذبائح الحبوب والفاكه وما اشبهها. يجوز اكلها سواء كان من اهل الكتاب او من غير او من غير اهل الكتاب. وذبائح - 01:21:47

الكتاب لا نسأل عنها. هل سماه او لم يسموا وانما تؤكل كما تأكل الذبيحة من المسلم فانت لا تسأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا حديث عهد بالجاهلية قالوا انا نؤتى باللحام لا ندرى ذكر عليه اسم الله ام لا قال سموا علي - 01:22:04

انتم وكلوا سماحة شرعمكم روح لكل جزار يقول هل سمي على هذا الذبيحة كل هذه الدجاجة لا نشدد على انفسنا لان الاصل في الفعل الصادر عن اهله الحل كما يقول المجد رحمة الله تعالى - 01:22:26

الاصل في الفعل الصادر عن اهله الاصل فيه مادا؟ الحل. يعني الذبيحة التي ذبها الجزارون جاءوا بها الاصل فيها الحلف من يقوم بالتحريم عليه ايش ؟ الدليل. عليه ما يخالف هذا ما يخالف هذا الاصل - 01:22:52

و الطعام الذين اتوا كتابا حل لكم وطعمكم حل له معلوم ان طعامنا حل له ولكن في اشاره الى انه لا بأس ان تعطوه من طعامكم من باب يا اخوان من باب المكافأة - 01:23:09

والنبي صلى الله عليه وسلم اعطى قميصه الله ابن عبد الله ابن سلول لما جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قبيصا وهو صحابي

جليل للابن والاب رأس النفاق فلما جاءه يسأله قميصه اعطاه اياه - [01:23:27](#)

قيل ان العباس لما جى به اسير المدينة وكان العباس جسيما رضي الله عنه وارضاه لم يجدوا ثوبا يلائمه الا ثوب اعطاه قميصه فرده النبي صلى الله عليه وسلم عليه واعطاه ولده حتى يكفن به - [01:23:44](#)

ثم صلاة من المؤمنات والمصننة من الذين اوتوا الكتابة المحسنات من بنا انه يطلق على اربعة معان يطلق على العفائف وعلى الحرائر وعلى المزوجات وعلى المسلمات على القول والمحصلة من المؤمنات - [01:24:08](#)

والمحسنات من الذين اوتوا الكتاب المحسنة هنا لا شيء بالنسبة للذين اوتوا الكتاب هي الحرة الايش الحرة العفيفة فان كانت امة فمر بنا في سورة النساء انه لا يجوز نكاحها - [01:24:30](#)

لان ربنا عز وجل قال من فتياتكم من المؤمنات وما غير العفيفة فلا يجوز نكاحها حتى ولو كانت مسلمة والمحسنات من المؤمنات والمحسنات من الايام فقد يكون قائل لماذا ذكرت في المحسنات من المؤمنات - [01:24:49](#)

ان نحلها معلوم وتقدم فيه الاشارة اليه فيما مضى قيل ذكر المؤمنة مع الكتابية اشارة الى تساويهن في ماذا في الحل اما عند المفاضلة فاظفر بذات الدين مقارنة بين المسلمة وغير المسلمة بحال من الاحوال - [01:25:07](#)

ولكن الاية على كل حال تدل على جواز النكاح الكتابية. ولو ان ابن عمر رضي الله عنه يرى عدم جواز نكاح نصرانية يقول اي شرك من قولها ان عيسى نعم ان عيسى ربها - [01:25:35](#)

ولكن جماهير اهل العلم على جواز النكاح المرأة الكتابية سواء كانت من اليهود او من النصارى لكن عندما تكون في بلادها الامر فيه خطورة حقيقة وقد يؤدي هذا الى ماذا يا اخوان - [01:25:50](#)

الى ان تربى اولادها على دينها وهذا يحصل لا سيما اذا فارقها زوجها اذا كانت في غير بلادها بين بلاد المسلمين الغالب انا لا تؤثر علي في دينه. وعلى كل حال ظاهر الاية حل نكاح - [01:26:11](#)

والمحسنة من المؤمنات والمحسنات من العلم والكتاب اذا اتيتهن اجورهن والاجور هنا جمع اجر والاجر هنا ما هو؟ المهر ودل على وجوب المهر بل ذهب شيخ الاسلام الى انه شرط ولو ان رجلا تزوج امرأة بشرط الا يمهرها فان النكاح عنده - [01:26:29](#)

معللا ان هذا نكاح بالهبة. والنكاح بالهبة انما هو من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم محسنين تقينا مسافحين محسنين انفسكم ومحسنين نساءكم فالنكاح لا شك اعظم سبب الاحسان يا معاشر الشباب من استطاع منكم باعه فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج. غير المسافحين - [01:26:52](#)

قال متتخذى احدى اقدام قيل المسافح الذي يعلن الزنا عيادة بالله متتخذين من يزني خدمة اه بخدمة رجل كان امرأة والخدمة صديق والصاحب وكل المسافح المسافح من يزني مع كل احد - [01:27:24](#)

ومتخذى الخدم من مع خدنه رجلا كان عمره وايا كان فهو زنا. بهذا او او بهذا وذكرهم الله بعد الاحسان ان الانسان اذا لم يحضر نفسه فانه ماذا؟ قد يتعرض لهذا الامر عيادة بالله. وسمى مسافحا من سفح الماء لان همته في - [01:27:47](#)

نعم في ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين. من كفر بالايمان بالله او ملائكة او كتبه او رسالته او اليوم الآخر او القدر خيره وشره فقد حبط عمله ذكره الله بعدما تقدم اشاره - [01:28:15](#)

الى ان ما تقدم داخل في ماذا؟ في مسمى الایمان ودليل على دخول الاعمال في مسمى الایمان. فقد ابط عمله وهذا المطلق مقيد بماذا؟ اذا مات. اذا مات عليه ودليل على القايد قوله تعالى ومن يرتدى منكم عن دينه فيموت وهو كافر - [01:28:37](#)

فيموت وهو كافر. فهناك حبطت اعمالهم. اذا مات حبط عمله ولو رجع رجع اليه عمله. السابق والمسألة محل خلاف السلام عليكم رحمه الله يرى بطوننا حتى ولو رجع وهو في الاخرة - [01:29:00](#)

من الخاسرين واي خسارة اعظم من خصائص الانسان نفسه يوم القيمة واهله. قل للخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة احسن الله اليكم يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى - [01:29:21](#)

المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبتين او لامستم النساء فلم تجدوا ما فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله

ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتمن فنعمته عليكم وليتمن لكم تشكركم. نعم - [01:29:46](#)

هذه الآية يا اخوان ذكر فيها اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ذكر فيها الطهارة ما هما الصغرى الصغرى وايش؟ والكبرى.

الوضوء هو ايه؟ والغسل ذكر فيها الحدثان ما هما - [01:30:46](#)

الاصغر والاكبر وان كنتم جنبا او جاء احدكم من او جاء احد منكم من الغائط وذكرت فيها الطهارة الاصلية والبدل الاصلية بماذا الماء

والبدن اذا قمت من الصلاة يعني اذا اردتم القيام الى الصلاة - [01:31:16](#)

واذا ظرف لما يستقبل من الزمان فاذا جاء بعده الفعل ماضي فقد يراد به ارادة الفعل وقد يقصد به الفراغ من الفعل وقد يقصد به

الشرور في الفعل هذا يتتحدث بالسياق - [01:31:40](#)

فقوله اذا قمت الى الصلاة يعني كل واحد يقف للصلاه ويتوضاً. اذا اردتم القيام وقوله اذا قرأت القرآن فاستعد بالله يعني اذا شرعت

اذا اردت ان تقرأ وقوله انما صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام وتم به - [01:32:01](#)

فلا تختلف فاذا كبر فكبروا. يعني انتهى. اذا فرغ من التكبير واما قال سمع الله لمن حمده فقولوا يعني اذا رکع فارکعوا الرکوع اذا

ايش يا اخوان؟ اذا شرع. شرع رکعة - [01:32:29](#)

شرف الرکوع خلاص رکعة فارکعوا المقصود انها يعني يراد بها ارادة فعل الفراغ منه او الشرع فيه. اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا

وجوهكم وايديكم الى الفراغ نراه. وفيه الامر بالوضوء وجوهنا او - [01:32:52](#)

وجوب المحدث واستحبابا لمن؟ لمن يجدد الوضوء وكان صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة. قال الراوي لانس وانتم كنا نصلى

الصلوات كلها نصلى الصلوات كلها بوضوء ما لم نحدث - [01:33:12](#)

لكنه صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة توضأ ومسح الخفين وصلى الصلوات فقال عمر رضي الله عنه وارضاه فعلت شيء لم تكن

تفعله قال اني عمدا فعلته يا عمر اقتدى به صلى الله عليه وسلم - [01:33:34](#)

يعني صلى الصلوات بمسح واحد. توضأ ومسح وصلى بها اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى مرافق امسحوا

برؤوسكم الكعبين. وفيه ذكر اعضاء الوضوء الاربعة الوجه وحدهم من منابت شعر الراس الى من حذر من اللحبيين - [01:33:58](#)

وطولا ومن الاذن الى الاذن ارضا ثم اليدان وحدهما من حرف الاصابع الى المرفق. ويخطئ بعض الناس. بعض الناس يا اخوان يغسل

يديه في اول الوضوء. فاذا جاء عند غسل يديين - [01:34:24](#)

يفسل الذراعين فقط وهذا غسل ناقص وضوء غير صحيح. فان غسل اليدين في اول الوضوء ما حكمه ولهذا لم يذكر في الآية ثم

بذلك مسح الرأس. وسنة مسحه كله كما في حديث عبد الله بن زيد. بدأ بمقدم رأسه - [01:34:42](#)

حتى ثم ذهب بهما ثم اوحى ردهما الى المكان الذي بدأ منه وفي رواية اقبل بهما نعم وادبر. ثم يغسل الرجلين الى الكعبين لم يذكر

المضمضة الاستنشاق واختلف العلماء في وجوب المضمضة - [01:35:06](#)

الاستنشاق والمشهور في مذهب الامام احمد انهم فرضون وعند مالك والشافعي ليس بفرض وعند ابي حنيفة فرض في الغسل

وليس في الوضوء وكل من وصف وضوء النبي ذكر المضمضة والاستنشاق. واما الترتيب بين المضمضة والاستنشاق وغسل الوجه -

[01:35:30](#)

وكذا التمازن بين اليدين والشمال في اليدين والشمال في اليدين والقدمين فهو سنة حيث لم يذكر في هذه الآية وقوله ايديكم الى المرافق الى هنا

معنى مع فان غسل المرفق واجب وامسحوا برؤوسكم الماء هنا وال الصحيح انها للانصاق - [01:35:54](#)

بحيث يمسح الرأس كله. وقال بعضهم هي للتبيظ ويكتفي ان يمسح بعض الرأس وارجلكم الى الكعبين والكعباني هما العظمان

الناشئ الناشئ في جنبي كل قدم والانسان كم كعب اربعة - [01:36:17](#)

وامام ما يزعم ان الكعبة هو العظم الناشئ في ظهر القدم غير صحيح. اذ لو كان المراد به الكعب كانت الآية الى الى

الكعب لانه اذا كان واحد - [01:36:40](#)

ولهذا كان في اليدين الى الايش الى ماذا؟ الى المرافقين. المرافق نعم وقرأ وقلت لكم بالنصب النصب عطفا على قوله اغسلوا

وجوهكم وفيه التأكيد على غسل القدم. وفي الحديث المتواتر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اصحابه يتوضأون - [01:36:58](#)
نادى به على صوته ويل للعقاب من النار. والعاقبة مؤخر مؤخر القدم. فدل على وجوب استيعاب القدم وقرأ بالجر وارجلكم وارجو لكم وقد يستدل بها من يزعم انه يكتفى بمسح ماذا؟ بمسح القدم لكن العلماء اجابوا عن هذا باشباه منها ان الجر هنا للايش -

[01:37:27](#)

المجاورة قيل تمسح برؤوسكم وارجوكم بمجاورة الرأس والجر ب المجاورة معروف في لغة الغضب. العرب يقولون هذا جحر ضب والالصل ان يقال خرب لانه وصف للحجر لكنه جر بماذا؟ بمجاورة وان اجيب ايضاً بان هذا فيه اشارة الى المسح على الخفين وقيل ان فيه اشارة الى عدم التشدد في غسل ماذا - [01:37:59](#)

الرجل نعم وان كنتم جنباً فاطهروا ان كنتم جنباً فاطهروا. ما ذكرنا هنا في الجنابة اعضاء يا اخوان. لأن العضو في الجنابة واحد وهو الجسد وان كنتم جنباً فاطهروا وان كنتم مرضى - [01:38:31](#)

او على سفر او جاء احد منكم لغاية او لمستم النساء ذكر الله عز وجل هنا اموراً موجبة للطهارتين الكبرى والصغرى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد قال العلماء في قوله او جاء احد منكم من الغائط او هنا بمعنى - [01:38:51](#)

الواو وجاء لا تكون المعنى او لانها اذا كانت بمعنى وكانت قسيماً قوله نعم مرضى او على او على سفر والمريض انما يتوضأ والمسافر انما توظأ متى؟ اذا احدث اذا جاء من الغائط - [01:39:17](#)

ودل على ان المولى والغائط ناقضان لل موضوع. من ان اخذتهم الباب اولاً ما معنى الغائط يا اخوان الغائط هو مطمئن من الارض ولكن العرب احياناً تستقدر ذكرى هذه الاشياء باسمائها - [01:39:40](#)

تسميه اه ما يكون قريباً منه والانسان كان اذا اراد ان يقضي حاجته يبحث عن مكان مطمئن يكون اثر اثر له وهو يفعل هذا عند الغائط وعند ماذا يا اخوان - [01:40:01](#)

وعند البول. او لمستم النساء. والملامسة لا شك هي الايش؟ هي الجمال وانما اختلف في اللمس فقد اللمس مجرد اللمس. الجاس باليد ويستدل به من يقول ان مس المرأة - [01:40:17](#)

ينقض ماذا ينقض الوضع؟ والمسألة محل خلاف مشهور وما قوله ونمستم فالمراد به اجماع. فلم تجدوا ماء ودل على طلب الماء قبل تيمم فلم تجدوا ما انت فتيمموا صعيداً طيباً اي يقصد الصعيد - [01:40:38](#)

الطيبة والصعيد ما تصاعد على وجه الارض سواء كان تراباً او كان حجراً او رملاً او ما اشبه ذلك خلاف المشهور في مذهب الامام احمد والشافعي انه لابد ان يكون ماذا - [01:41:00](#)

لابد ان يكون ان تكون تراباً فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. وبدأ بالوجه ثم اليدين. قالوا وهذا يدل على الترتيب في ماذا في تيمم قوله فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه اختلف في من هنا فقيل هي للتبييض - [01:41:17](#)

وبه يستدل من القائلين بيتعموا بالتراب ان التراب لابد ان يكون له غبار. منه وقيل بل قوله من ابتداء ماذا ابتداء غاية فلا يشترط ان يكون - [01:41:43](#)

للتراب غراب آآ غبار وبدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تيمم نفح انه لا يشترط ان يكون فيهما غبار فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. الارادة هنا شرعية. وعلامة الارادة الشرعية يا اخوان - [01:42:02](#)

تضع مكانها ايش يحب احسنت يا احمد ما يحب الله عز وجل ان يكون عليكم الحرج ولكن نريد ليطهركم ولبيتم نعمته عليكم. اراد ان يطهركم سبحانه وبحمده وطهارة يا اخوان بالماء واضحة جلية - [01:42:26](#)

طهارة في الظاهر وطهارة في ماذا في الباطن في الظاهر نظافة. وفي الباطن امتثال لامر الله وتطبيق لشرعه ولما يترتب على الوضوء من التخلص من الذنوب والخطايا كما في الاحاديث المشهورة - [01:42:47](#)

وما التيمم فالطهارة فيه في ماذا ظاهر انه في الباطن؟ في الباطن؟ في الباطن. قد يقول قائل يا اخي واحد يتيمم يجيء غبار وتراب. وكيف يكون طهار؟ نقول نعم هي طهارة - [01:43:05](#)

اهم من طهارة الماء هي طهارة للقلب ولنفسى بالخلص من اثran الذنب والاثام وفوق ذلك بامتثال ماذا بامتثال لشرع الله عز وجل وفيه ايضا دليل على من يقول ان التيمم رافع - [01:43:20](#)

للحدث وليس مبيحا. والمسألة محل خلاف مشهور. ومشهور في مذهب الامام ان تيمم مبيح وليس رافعا الحدث للخلاف يا اخوانى فرق بلا شك ذاك الوقت يضيق شوي ولكن يريدني طهانكم وليتهم نعمته عليكم لعلكم تشكون. والله فيما شرع الله يا اخوانى نعم - [01:43:46](#)

يتوضأ بالماء اغتسلا بالماء نظافة وطهارة ونقاء وطهارة للظاهر وظهر لماذا يا اخوان؟ وظهر لي الباطن. لعلكم تشكون ولعل من الله لي بالتعليم عز وجل واذكروا نعمة الله عليكم. وميثاقه الذي وتقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا. واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور اذكروا - [01:44:13](#)

الله عليكم. اذكروها على سبيل ليش؟ الاعتراف والامتنان له عز وجل. والشكر له. وفيه ان الانسان اذا شكر الله عز وجل فانه لا يعجب بنفسه من ادوية الداء داء العجب العضال - [01:44:40](#)

الشكر لله عز وجل الشيخ السعدي الله يرحمه تكلم على هذه المسألة في سورة الزمر كلام جميل يا اخوان على قوله بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. فالايام بالقدر القضاء والقدر كما من بنا التوحيد وكذلك شكر الله على نعمه يجعل الانسان يتخلص من ايش يا اخوان - [01:45:00](#)

كيف تعجب بنفسك وانت تشكر ربك هذه نعمة انت ممتن ومعترف وشاكر بها لله عز وجل فلا يمكن ان تضيف الى نفسك ماذا نعم تضيف نفسك عجبا بسببها وميثاقه الذي وتقكم به الميثاق هو العهد المؤتمن. وسمى ميثاقا يا احمد ليش - [01:45:21](#) من الوثاق والجبل يعني بأنه شد بحبال اذ قلتم سمعنا واطعنا واختلف يا اخوانى في هذا الميثاق الذي اخذ ابن كثير الى انه الميثاق الذي يأخذه النبي صلى الله عليه وسلم منهم عند البيعة على الاسلام - [01:45:45](#)

كما قال عبادة الصامت في حديث المخرج الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم على اسم واطع في منشطنا ومكرهنا واثرة علينا الامر اهله حتى تركوا بواحا عندكم فيه عند الله برهان وان نقول الحق لا تأخذنا في الله لومة لائم. الشاهد قوله بايعنا رسول - [01:46:02](#)

على السمع والطاعة وقال بعض العلم هذا هو الميثاق الذي اخذ عن الخليقة كلهم اختلف كيف اخذ ولعله يأتي له اشاره فيه مناسبةقادمة ان شاء الله. واتقوا الله ان الله عليم في بداية الصدور. اتقوا الله عز وجل بامتثال امره بنهيه - [01:46:26](#) لانه عليم بذات الصدور مؤنث ذو ذات الصدور صاحبة الصدور. الشيخ محمد رحمة الله له قول فيها ان المراد بذات الصدور. القلوب القلوب عندنا وعلى كل حال فالآلية تدل على علمه بما في الصدور. فكيف بالظواهر؟ ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين - [01:46:52](#)

للمرة بنا الكلام عن هذه الآية في سورة النساء. قوله قوامين هل هي للنسبة او للمبالغة انا قلل نسبتي يعني يكونوا قوامين لله في كل اموركم واما كانت النسبة ما يستثنى منها شيء - [01:47:19](#)

قوله وما ربك بظلام للعيid لا تكون مبالغة ابدا للمبالغة يراد بها ايش يا اخوان يا كثرة ولكنها لنسبة كانوا قوaman لله مخلصين له سبحانه وبحمده شهداء بالقسط اي بالعدل ولا - [01:47:40](#)

انكم شنان قوم على ان لا تعدلوا لا يجيمنكم ولا يحملنكم بغض قوم على ان لا تعدلوا فيهم كلمة ذكرها احد اهل العلم والله فتظلموا الحق كيف يظلم الحق عندما لا يحكم الانسان بالحق يكون ماذا يا اخوان - [01:47:59](#)

جعل الحق في غير ماذا يا اخوان اعدوا هو اي العدل اقرب للتقوى. وافعل التفضيل هنا يقولون ليست على بابها ليس في الظلم يا اخوانى قرب من التقوى حتى يكون العدل اقرب منه. ولكنه تحقيق لوصف العدل بهذا الوصف العظيم - [01:48:24](#) واقرب للتقوى فالعدل ماذا يا اخوان؟ من التقوى حتى مع من وحتى مع عدوكم كما ذكر الله عز وجل واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون عز وجل لانه خبير بالظواهر وبالبواطن وفيه اشاره الى علمه المحيط بكل شيء والى مراقبة - [01:48:50](#)

ربه اذ هو الخبير بكل اعماله وعد الله الذين امنوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم هذا وعد من الله عز وجل وعد واقع وكان لا
محالة وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات. عموم وتعليق - [01:49:16](#)

كيف العموم وكيف التعليل يا شيخ؟ عبد الرحمن معمراً الذين امنوا يعني جميع التعليم وعده لماذا لأنهم امنوا وعملوا الصالحات
والاسم الموصول يفيد امرئ ما هما العموم وايش؟ والتعليق في الجملة. لهم مغفرة لذنبهم واجر عظيم على ماذا يا اخوان -
[01:49:42](#)

اجر عظيم في اعمالهم الصالحة. فان اذنبو فالرب غفور رحيم سبحانه وبحمده وان عملوا الصالحات فلهم عند الله اجر. ومر بنا يا
زياد كيف سمي الله تعالى الثواب اجرا و كانك ايها العبد - [01:50:14](#)
جير عند الله تأخذ اجرا عمل عملته لنفسك والذين كفروا وذنبو بآياتنا جاحدوا وكذبوا ولم يصدقوا بما جاء عن الله عز وجل. او لئك
اصحاب الجحيم ذكر المؤمنين وذكر الكافرين. وهذا - [01:50:34](#)

معنى كون القرآن مفانيه تثنى فيه الاحكام وتثنى فيه الاخبار ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ هم قوم والنعمة اذا اظيفت افادت ماذا يا اخوان؟ العموم وذكر شيئاً منها اذ هم قوم - [01:50:54](#)
يسقط اليكم ايديهم فكفى ايديهم وحصل هذا في مواطن عديدة بعض الممثلين يقول آآ هذا في قضية آآ الاعرابي الذي النبي صلى
الله عليه وسلم وكان نائماً وقال من يمنعك مني؟ وبعضهم يقول هذا فيبني النظير. عندما تأمروا ان يلقوا عليه حجر الرحى -
[01:51:14](#)

عليه الصلاة والسلام. وبعضهم يقول هذا في اهل مكة عندما همروا ان يوقعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا مانع ان تحمل اية على
ماذا يا اخوان لانه كما في القاعدة - [01:51:35](#)

اذا كانت الاية تحتمل اقوال ولا تعارض ولا مرجح حتى فانها تحمل على ماذا؟ الجميع. قال تعالى وهو الذي كف ايديهم عن ايديكم
وایديکم عنهم. وقال يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم وجنود فارسلنا عليهم ريحان وجنودا - [01:51:51](#)
لم تروها وقال ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكم من الولاة والمصائب مر بها المسلمين
وتسلط عليهم الاعداء فخرجوا منها والله الحمد ظافرين منتصرين بنصر الله وحفظه ورعايته - [01:52:14](#)

فالواجب عليهم ان يتعرفوا على ماذا على نعم الله لان نعم الله اذا شكرت كانت ماذا؟ نعم على الحقيقة اذا لم تشكر كانت ايش
كانت ايش؟ استدراجاً يا اخوان اذا لم تشكر كانت استدرج ولا قوة الا بالله - [01:52:40](#)

فكفى ايديهم عنكم وعلى الله فليتوكل المؤمنون. تقديم آآ لفظ الجلالة وعلى الله. يدل على فماذا؟ العصر. العصر والاختصاص. اي
توكلاً عليه. لا تتكلوا. توكل على الحي الذي لا يموت. تتوكل على حي - [01:53:03](#)

يموت لا بل توكل عليه فعليه يتوكل والمؤمنون يتوكل المتوكلون والتوكله هو ماذا الامر الى الله مع الثقة به وفعل ماذا يا اخوان؟
و فعل الاسباب اللهم اجعلنا من المتوكلين عليك حقا - [01:53:23](#)
وفلكم الله يا اخوان جزاكم الله خير الله يوفقنا واياكم للخير. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما
انا من المشركين - [01:53:49](#)